الى مراجع بن شاخ والى الخزمي ويخبران يحيى بن الحسين العلوي قد اخرج من
صنعا ففتر السلطان عن ذلك العزم قال ابو محمد الحسن بن احمد بن
يعقوب الهمداني في اخر الجزء الاول من الاكليل وحدثني ابو الوضاح الحسين
بن احمد عن ابيه قال دخلت على الخليفه فبثثت له خبري واعلمته
بما قصدت له من نجدته لي فقال اتيت على حاجتك وبلغت منالك
أقصى مرادك قال ثم دخلت عليه بعد ذلك للتاكد علي في بعثته
الذي يبعث معي قال والح علي في ذلك قال فقلت يا امير المؤمنين انهم
خدمك يصيرون الى بلدك والى جوار رعيتك وطاعتك قال فقال يا ان لاهل
اليمن وثبات كوثبات السباع النهمه قال فما اقمنا الا اياما حتى اتى
كتاب عج يذكر اخراج العلوي من صنعا فقال لي الوزير كيف رايت
قول امير المؤمنين قال قلت الله اعلم حيث يجعل رسالاته وما جعله
الله عميد هذا الخلق بامر قريب واحد من عمل الله القايل في سفره الى العراق
هي النفس أمست والكرى لا يطيعها ففيم تلوم النفس اما صنيعها
والقايل ايضا
لعمرك ما زال المطايا الواجبالهن رسيم دايم وحبيب على انه
شعر من احسن الاشعار وافصحها واول من نشر مذهب الاسماعيليه
باليمن منهم الداعي ابو القسم الحسن بن فرج بن حوشب بن زاذان
الكوفي وهو منصور وهم يرون ان محمد بن اسماعيل بن
جعفر كان بالمدينه وولد له بها ولد بن جعفر واسماعيل واقام
حتى شهر امره في زمن الرشيد فحدث به انه يدعى اليه فبعث بحمله
اليه وحدث محمد فاتخذ سردابا وغاب فيه زمانا واستتر في داره بالمدينه
ثم انه بعد ان هدا الطلب خرج مستترا وخلف ولديه بالمدينه
فصار الى نيسابور ثم صار الى ارض الديلم لا يعرف مكانه الا خواص
شيعته وهو يحول من ارض الديلم الى نيسابور وولد
هناك ولدا يكتمون اسمه الامام المستور وتوفي محمد بن اسمعيل
بالمشرق واوصى الى ابنه هذا بالامامه واكد عليه في ستر اسمه
قال وكذلك توصي الى ولدك الذي تعهد اليه وتامره ان يوصي الى ولده
كذلك

بمثل ذلك

بمثل ذلك فانه لا بد ان الامر مستورا حتى يظهره الله تعالى والرابع من ولدك فيقوم
بالمغرب وينجز الله له ما وعده وينصب رايه لا تسكن الى يوم القيامة من
ولده ويكون القايم المنتظر فمضى ابنه بعده على هذه السيرة وهم يلقبونه
بالمهتدي ثم اوصى الى ابنه الثاني بمثل ذلك وهو يلقب بالمقتدي ثم
اوصى الى ابنه الثالث بمثل ذلك وهو يلقب بالهادي ثم انتقل الهادي
هذا الى الكوفه وبعث منها المنصور ابا القاسم الحسن بن فرج بن حوشب
بن زاذان الكوفي داعيا الى اليمن وامره ان يقصد اليمن وينزل بعدن لاعه في
مغرب اليمن فان الله عز وجل قسم الثمانيه ان لا يتم امر في هذه الشريعه الا
بنصرهم وامره ان يدعو الى ابنه عبد الله المهدي قال فاما انا فلا حظ
لي في الملك وبعث معه علي بن الفضل الخنفري وكان قد وفد اليه من
اليمن فخرجا جميعا الى مكه ثم افترقا فقصد المنصور عدن لاعه وقصد علي
ابن الفضل الى ارض يافع ثم ان المنصور شهر السيف في طلح جبل مسور
واستفتحه واسر العامل الذي كان فيه للامير ابرهيم بن محمد بن يعفر
الحوالي وبنا حصن مسور ونزل به وغلب على تلك الناحيه فبعث اليه
الهادي بابي عبد الله الحسين بن عمران الهرمزي ولقبه المنصور ايضا
وامره ان يبعث الى ابا عبد الله هذا من اليمن الى المغرب فان عليه تمام
الامر فبعثه المنصور فمضى ابو عبد الله الى بلد كتامه وهم من
حمير من ولد مرة بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن
عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير الاكبر من ولد البرابر ونزل
فيهم وكان يعلم اولادهم فلقب بالمعلم وعرف به ثم عرف بالشيعي
وبالمشرقي وربما لقب بالصنعاني ومكث فيهم سبع عشرة سنه حتى تم
له الامر وخرج عبد الله المهدي بعد ان كان ابوه قد نزل بالشام هاربا
من العراق مستترا فاقام في مدينه سلميه من اعمال حمص حتى مات
الهادي في الستره وهو اخر المستورين فطلب ابنه عبد الله
اشد الطلب وبعث له المكتفي من يقبض عليه في سلميه من اعمال حمص
فهرب لوقته حتى صار الى سواحل الشام ثم مضى الى مصر فاقام بها ثم
لحقه الطلب فخرج الى المغرب فظفر به وبولده بسجلماسه فحبسا وبلغ الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)